

قصاصات من جريدة (مجلة) : الشبكه

العدد : 3099

تاريخ : 2015/8/3 - 7/27

أشبابك



ACHABAKA

الشبكة

www.achabakamagazine.com

27 تموز (يوليو) - 3 آب (أغسطس) 2015
العدد 3099 السعر 3000 ل.ل

بلدية الحازمية
تكرم
سميرة توفيق

إيلي صعب
ظلال ذهبية

ميرفا القاضي

لو عدت إلى الورا
لما قبلت دوري
في الفيلم

رجال أهل الفن
في عيادات التجميل



2171030019550919



جان الأسمر يقدم درعاً تقديرياً لسميرة توفيق



سميرة توفيق

في حفل تكريمي أقامته بلدية الحازمية سميرة توفيق "الشبكة" أطلقت عليّ أجمل ألقاب حياتي

تكون مقصّرة تجاه خالتها. وكانت مبادرة البلدية بتكريمها، بأنه لم يقصّر أحد بحقها. ليس على مستوى لبنان فقط. وإنما العالم العربي كله. فهي كَرّمت من الملوك والرؤساء والأمراء وحكام العالم... فشعرت في وقت من الأوقات بأنها اكتفت. إلى أن أصرّ الرئيس جان الأسمر وأعضاء البلدية على تكريمها، فاختارت أن تكرمها المنطقة التي وضعت فيها أول حجرٍ ولها في قلبها مكانة خاصة. وبعدها تحدث ممثل اللجنة الثقافية السيد بشارة الغاوي باسم شبان الحازمية، وقال في كلمته: "باسم كل شبان الحازمية أشكرك لأنك بكل بساطة سميرة توفيق".

وبطلب من الرئيس الأسمر، قامت الرسّامة جويل جحا برسم لوحة زيتية مميزة تجسّد سميرة توفيق. وقد أزاح الستار عنها كل من رئيس البلدية ونائبه يوسف حبيش والمختارين إيلي الغاوي وروبير حريقة. واعتبرت جحا أن لوحتها تعكس ما في داخلها من محبة للفنّانة سميرة توفيق. ثم ألقى رئيس البلدية جان الأسمر كلمته، وأبرز ما جاء فيها:

"كيف لنا أن نكرّم التاريخ الحي، والفن الجميل، والحضارة التي تنبض

تقديرًا لعطاءاتها الفنية على مدى سنواتٍ طوال، ومسيرتها الحافلة بالنجاحات على مستوى العالم العربي كله... ومن باب الوفاء لابنة بلدة الحازمية، كَرّمت بلدية الحازمية الفنّانة القديرة سميرة توفيق، إذ زار وفد من المجلس البلدي برئاسة جان الأسمر منزلها في المنطقة للاحتفال بهذا التكريم، بحضور وسائل الإعلام وحشد من فاعليات البلدة.

سمراء البادية التي أصرّت على أن يكون التكريم في دارتها. حرصت على أن تتفاسم هذه الفرحة مع محبيها في المكان الذي خب. استهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الحازمية. وكانت كلمة للمسؤول الإعلامي للبلدية روي حرب أشاد فيها بالفنّانة المكرّمة. ثم ألقى السيدة لينا رضوان (ابنة شقيقة الفنّانة سميرة توفيق) كلمة العائلة، قالت فيها أنه لبعض من يعتبر أن الدولة قد



وفية للشبكة وأنا ابنة "الصياد"

حياً وتعلقاً بالأرض. هي التي كَرَّمَت الفن بعطائها. تكَرَّمنا اليوم باستقبالنا في بيتها. وتكَرَّمنا بقبول مبادرتنا بعد أن رفضت العديد من التكريمات التي عرضت عليها من جهات مختلفة. هي المكْرَمَة والمعطاء والأصيلة.

هي ببساطة سمراء البادية. المطربة سميرة توفيق... هذه الحازمية، التي ختضن كبار الفنانين والإعلاميين ورجال الأعمال. ونخبة من القيادات السياسية والعسكرية، الحازمية التي طالما تغتت بأن سميرة توفيق هي أول المشاهير الذين سكنوها. مع الراحل الكبير وديع الصافي والأسطورة صباح وكترت السبيحة بعدهم... ويسررتي أن أعلن اليوم أن المجلس البلدي سوف يدرس إطلاق اسمها على أحد شوارع البلدة أو ساحاتها تكريماً لها ولعطائها ومشوارها الفني المشرف والمميز...

(في هذه اللحظات بكت سميرة توفيق تأثراً بكلمات الرئيس). (وتابع الرئيس): "اليوم تكرم الكبيرة الفنانة سميرة توفيق. وملتقى معكم في السادس من آب في ساحة البلدية لنستذكر الراحلة سلوى القطريب، التي سكنت أيضاً الحازمية طوال عمرها، في حفلة غيبتها ابنتها الفنانة ألين جود ونخبة من الفنانين - شباب البلدة، وبذلك نحقق شعارنا "نحو شراكة مستدامة مع الشباب" ...

يذكر أن الزميل أندريه داغر تسلّم مهمة الشق الإعلامي في حفل التكريم، منتدياً من قبل عائلة المكْرَمَة. وتسلمت توفيق درعا تكريمية تقديراً لعطاءاتها. وألقت كلمة في المناسبة رحبت فيها بالحضور، وروت كيف أن والدها زرع في قلبها حب الحازمية. وأوصاهما بأن تكون حياتهم وماتهم في هذه المنطقة، وأن أول حجر وضعته كان في الحازمية.

(وتابعت): "انتظرت كل هذه السنوات، وحاولوا ان يكرموني مراراً وتكراراً، لكنني حاولت أن أكون بعيدة. وشعرت بعدها بالأزدهار الذي طال هذه البلدة بفضل الرئيس جان الأسمر "حبيب قلبي" وأعضاء البلدية، فأحببت أن أظهر في الاعلام وأكثر من هنا. ولم تكن تمنع في أن أكترم في البلدية، ولكن وضعي الصحي حال دون ذلك... "هون والبلدية واحد"، وأوصي إذا متّ بعد عمرٍ طويل أو قصير بدفني في الحازمية".



تقديم لوحة زيتية تحمل صورة الفنانة



الشيخ يوسف حبيبش وسليم صقر



مع الزميله هدى فزي



مينثال الأسمر وعقيلته



لقطة تذكارية مع العائلة



ساندرا الاسمر

البلدية. بل بالعكس، سأزورك في مبنى البلدية. واعتبروني واحدة من أعضاء البلدية.“ كذلك ألقى الدكتور هنري كريمونا طبيب العائلة وقريب سميرة توفيق كلمة باسم العائلة. نوه فيها بميزات المكرّمة على الصعيد الإنساني والاجتماعي والفني. وعلى هامش المناسبة كانت ”للشبكة“ وقفة حوارية مع المكرّمة التي بدت غاية في التواضع. هي التي تعبق بالفرح والحب والأصالة، فسألناها:

الشبكة: اليوم تكريمين على مستوى بلدية الحازمية، إلى أي مدى يعني لك هذا التكريم مقارنة بمهرجانات تكريمية مهمة لم نشهد لك تكريماً فيها؟

سميرة: طبعاً يعني لي الكثير أن أكرّم في

الحازمية. هذه أرضي ومنطقتي والمكان الذي أعيش فيه. وكنت أول فنانة سكنت هنا، أما عن المهرجانات الأخرى، فلم أوافق على أي تكريم منها. بلدية بحجم بلدية الحازمية لها وزنها وكيانها. وبالتالي إن أتى التكريم منها فهو غاية في الأهمية.

أما عن حكايتها مع ”الشبكة“ فاستذكرتها قائلة:

سميرة: ”الشبكة“ أطلقت أحلى ألقاب حياتي: ”واحة الصحراء“. ”أحلى وأكذب ابتساماً“. ”أميرة الغناء العربي“... كانت الأجمل بين الألقاب التي أطلقت علي.

الشبكة: وأنت بقيت وفيه لها.

سميرة: بالتأكيد. وفيه ”للشبكة“ فأنا ابنة ”الصيّاد“. و”الصيّاد إلنا“ (تضحك).

تصوير: بشارة الشباب



شادي خليفة ومنى خوري



رانيا مذبوح

نشيد بصوتها... وشارع باسمها!

(وأضافت): ”مهما حدثت عنك يا ريس (متوجهة بالحديث الى رئيس البلدية) سأكون مقصّرة بحقك“... وشكرت جيرانها. وخصّت بالذكر الوزير السابق العميد مروان شربل وعقيلته... ”أحلى جيرة وأحلى منطقة. بحبك يا حازمية“. وأعلنت أنها منذ مدة لم تدخل الاستوديو. لكنها ستدخله قريباً وتسجّل نشيد البلدة بصوتها. وقالت إنها بكت اليوم من شدة فرحها وعندما استذكرت والدها وما أوصاها به... وردّت: ”يا حبيبتي يا حازمية“. وتوجهت إلى أعضاء البلدية بالقول: ”أن أقيم الحفل في منزلي لا يعني أنني فضلت على